جامعة محمد خيضر

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

أستاذ المقياس: السعيد مزروع

محاضرات التربية العملية (بيداغوجية تطبيقية)

للسنة الاولى ماستر

النشاط البدني الرياضي المدرسي

السنة الجامعية2021/2020

المحاضرة الاولى(01)

مفهوم التربية العملية:

مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها مشرفوهم، فيتدربوا فيها؛ ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس (1)

هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية البدنية (إعداد المعلمين) على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى (2)

كما تعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم؛ لاكتساب خبرة التدريس تحت إشراف مشرف متخصص وتوجيهه ويستخدم أحدث الأدوات والأساليب العلمية لملاحظة التدريس وتعديل سلوك الطالب المعلم (3)

كما يعرفها حسان سعد انها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية. (4)

كما يعرفها كل فتحي الكرداني ومصطفى السايح على أنها فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيها الطالب المعلم إلى المجال التطبيقي في مدرسة من مدارس التعليم العام يقوم خلالها

بالتدريب على مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس وموجه تربية رياضية. (5)

ونشير بدورنا إلى أن التربية العملية هي التطبيق الفعلي للمكتسبات القبلية النظرية والقابلة للبلورة والتكييف على حسب ظروف العمل التي يتواجد فيها الطالب المعلم بما في ذلك المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية والمستوى الفعلي للتلاميذ خلال الفترة الزمنية المحدد من طرف كلية التربية البدنية والرياضية.

أهداف التربية العملية

إن التربية العملية تهدف أساسا إلى إعداد الطالب المعلم وتأهيله للعمل كمعلم، أيضا إلى إتاحة الفرصة لتحقيق الأهداف العامة في الجوانب الثلاثة التالية:

الأهداف المعرفية:

1-اكتساب الطلاب المعلمون الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية، التي يستطيع ممارستها عمليا مع تلاميذه فيما بعد.

2-التعرف إلى خصائص وميول واتجاهات طلاب المرحلة التعليمية، التي سيعمل بها في ضوء الدراسة النظرية التي أتمها بالكلية.

3-اكتساب معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية، وقواعد العمل بها، والمشكلات المتوقع حدوثها، وكيفية التعامل معها.

4-اكتساب الطلاب المعلمون معلومات حول الإدارة الصفية الناجحة والإدارة المدرسية في واقع الميدان.

5-التعرف إلى أدوار المعلم ومدير المدرسة والفنيين والعاملين، ومسؤوليات كل منهم في مدارس التطبيق.

6-التعرف إلى محتوى التعلم المقرر على تلاميذ المرحلة التي سيعمل بها فيما بعد ؛ للإلمام بالموضوعات المقررة، والتمكن فيها عن طريق الاطلاع والبحث والتنقيب.

7-التعرف إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المتوفرة بالمدارس، ومدى إمكانية إنتاج وسائل في ورشة المدرسة.

8- اكتساب معلومات حول الجدول المدرسي وتوزيع الحصص، وتوزيع موضوعات المقرر على مدار الفصل الدراسي.

9- معرفة حقوق المعلم وواجباته ، وحدود العلاقة بين المعلم وتلاميذه، و المعلم ومدير المدرسة وزملائه والعاملين بالمدرسة.

10- التعرف إلى طرق التدريس وأساليبه السائدة في المدارس، والعمل على تجديدها وتطويرها، ومدى ملائمتها لقدراته واستعداده لتنفيذها.

المحاضرة الثانية(02)

الأهداف المهارية:

تتضمن الأهداف المهارية جوانب ثلاثة من المهارات:

1- مهارات عقلية مثل:

1- تنمية مهارة الملاحظة الدقيقة لدى الطلاب المعلمين للبيئة المدرسية والبيئة الصفية.

2- تنمية مهارة الوصف لدى الطلاب المعلمين لما يتم ملاحظته.

3- تنمية مهارة التمييز بين المواقف والتفاعلات الصفية.

4- تنمية مهارات التدريس.

2- مهارات حركية مثل:

1- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة.

2- تناول الأشياء والأدوات بطرق صحيحة.

3- حسن الحديث والاستماع داخل الفصول.

4- التعامل مع سجلات المدرسة وكشوف التلاميذ وشهاداتهم وحفظها في سجلات خاصة.

3- مهارات اجتماعية مثل:

1-التعاون والمشاركة الاجتماعية.

2-الالتزام واحترام النظام.

3-التعامل مع الآخرين ومساعدتهم.

الأهداف الوجدانية:

1- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.

2- تدعيم الشعور بالانتماء إلى مهنة التدريس.

3- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس و الاهتمام بالسلوك العام والمظهر الخارجي للطلاب المعلمين.

4- تقبل النقد والتوصيات من الآخرين ذوى الخبرة، مثل :المشرف ومدير المدرسة.

5- تكوين الاتجاهات العلمية لدى الطلاب المعلمين كالدقة في القول والفعل، وحب الاستطلاع، الموضوعية، والتروي في إصدار الحكم ، والمرونة، والتواضع. (6)

أهمية التربية العملية

تتجلى أهمية التربية العملية على اعتبارها حجر الزاوية في برامج إعداد المعلمين في النقاط التالية:

1-التعرف إلى طبيعة العملية التعليمية، وتكوين اتجاهات معينة إزاءها.

2-تمكين الطالب المعلم من اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات؛ لأجل أن يستفيد منها مستقبلاً في مهنة التعليم، ويجعلها مرشداً له في ما يواجهه من صعوبات في مواقف تعليمية مختلفة.

3-تهيئ فرصا عملية مباشرة للطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ومفاهيم تربوية، التي تعلمها من خلال إعداده الوظيفي في الكلية أو المعهد، وبالتالي يكون قادراً على ربط المهارات والاتجاهات والمعلومات بعملية التطبيق، التي تعد أول لقاء مباشر للطالب المعلم بالواقع الميداني العملي عن طريق الممارسة الفعلية للتعليم في المدارس.

4-تهيئ فرصاً واقعية مباشرة للطالب المعلم في تعرف حقيقة تعلميه نفسياً وسلوكياً وتربوياً.

5-معرفة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التعليم وممارستها.

6-تدريب الطالب المعلم على تحمل المسؤولية في التنظيم المدرسي والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية من غير أن يقتصر دوره على التدريس فقط. (7)

7- أنها تحدث تغييرات في السمات الشخصية للطالب المعلم، حيث يتحول خلال فترة قصيرة من دور الطالب إلى دور المعلم والقائد المسؤول.

8- أنها تعد الطالب المعلم لمواجهة تحد أساسي وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف المتخصص فهما واسعا وعميقا لعملية التعلم وأيضا معرفة مشكلات التعليم الحقيقية. (8)

المحاضرة الثالثة (03)

أسس التربية العملية ومبادئها

ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس والمبادئ؛ لكي تصل إلى تحقيق أهدافها المنشودة، ومن أهم هذه الأسس وتلك المبادئ ما يلي:

1- اعتبار التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برامج إعداد ا لمعلم، حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة واقع العملية التعليمية، ويختبر قدراته على التدريس،والقيام بأدوار المعلم المختلفة.

2- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسئولين والمشرفين، واختيار المدارس المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية في مجال إعداد المعلم.

3- شمولية برنامج التربية العملية لتنمية جميع جوانب الطالب المعلم ومهاراته، سواء داخل الفصل- من مهارات تدريبية - أو داخل المدرسة بتفاعله مع أنشطة المدرسة وتجاوبه مع الإدارة المدرسية -أساس لنجاح هذا البرنامج وتحقيق أهدافه.

4- توفر الإمكانيات البشرية والمادية مثل :المشرف المتخصص والمعلم المتعاون، والمسئولين في الكلية ومدرسة التدريب، والمكافئات المادية المناسبة من الأمور الضرورية لنجاح التربية العملية وتحقيق أهدافها المنشودة.

5- التعاون المثمر المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية ضروري لتحقيق أهدافها المرجوة.

6- وضوح أهداف التربية العملية لدى كل المسئولين والقائمين على الإشراف والطلاب المعلمين شرط ضروري لتحقيق هذه الأهداف.

7- تهيئة الطالب المعلم ذهنياً ونفسياً من ق بل مشرفه قبل الدخول في تجربة التربية العملية ضرورية لنجاح الطالب المعلم في هذه التجربة، حيث يتعرف من مشرفه أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية وكيفية النجاح في هذه التجربة.

8- المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية العملية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب المعلم.

9- مراعاة مشرف التربية العملية على الطلاب المعلمين ما بينهم من فروق فردية، سواء في مجال مهارات التدريس أو التعامل مع الهيئة المدرسية أو الإشراف في الأنشطة المدرسية من مبادئ وأسس نجاح التربية العملية.

10- تعد عملية تقويم الطلاب المعلمين ركن أساسي من أركان التربية العملية، بحيث يشمل التقويم كل ما يقوم به الطالب المعلم داخل جدران المدرسة المضيفة، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أدائه في المواقف التالية. (9)

مهارات التربية العملية

تتعدد مهارات التربية العملية - مهارات التدريس- حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية، التي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم في أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق، والتعرف إلى نواحي القصور التي واجهته، ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة **(10)**

1-مهارات التخطيط:

ومن المهارات التي ينبغي التدريب عليها للتمكن من مهارة تخطيط التدريس:

1- تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.

2- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتوفرة للتدريس.

3- تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.

4- صياغة أهداف التعلم.

5- تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.

6- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم

2-مهارات التنفيذ :وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائط تعليمية متنوعة منها:

1- التمهيد.

2- استخدام الأسئلة.

3- استخدام المواد والوسائل التعليمية.

4- استخدام اللغة العربية.

5- التعزيز.

6- تنويع الحركة والصوت.

7- التقيد بالخطة الزمنية.

8- تنسيق إجراءات تنفيذ التدريس (11)

3-مهارات التقويم :وتتضمن مهارات التقويم ما يلي:

1- تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع البيانات عن المتعلمين.

2- تشخيص نواحي القصور والقوة في العملية التعليمية (12)

المحاضرة الرابعة(04)

مراحل التربية العملية: تتكون التربية العملية من عدة مراحل أهمها:

1- **مرحلة المشاهدة:** وهي مشاهدة هادفة مخططة واعية للنظام والنظافة والدخول والخروج واجتماعات الهيئة التدريسية وسلوك المعلم في تنظيم التعلم وخطواته وأنشطته ومصادر التعلم والأهداف التعليمية والمحتوى وتنظيمه نفسيا ومنطقيا وأنواع التقويم والتغذية الراجعة والتعزيز وإدارة الصف والمشاهدات الصفية وغير الصفية.

ويفضل أن تكون مرتبطة بتعبئة قوائم ورصد أو كتابة تقرير إنشائي مفتوح محدد الفقرات أو على شكل نقاط.

2- مرحلة المشاركة:

تكون المشاركة جزئية إما مستقلة أو بإشراف ومساعدة المعلم المضيف كاجتماعات الهيئة التدريسية أو اللجان المدرسية والمناوبة وتربية الصف وإعداد الوسائل التعليمية.

3- مرحلة الممارسة:

هي مرحلة التطبيق العملي الكامل يقوم بها الطالب المعلم لوحده ودون إشراف مباشر من المعلم أ, المدير وهي عملية تربوية وتعليمية كاملة تستمر شهرا أو أقل وأكثر تتيح له أن يشخص مواطن الضعف فيعالجها وتكسبه الثقة بالنفس في إتخاذ القرارات وتنمي إتجاهه الإيجابي نحو العملية التعليمية، والقيم التربوية والكفايات الأدائية الضرورية، ويجب على الطالب المعلم أن يتعود على التخطيط لما سيقوم به أو يمارسه والعشوائية في هذه المرحلة مرفوضة.

ومن جهة أخرى إتفق المتخصصون على أهمية أن يمر الطالب المعلم خلال مرحلة التربية العملية بالمراحل التالية:

1- مرحلة الإعداد المعرفي للطالب المعلم.

2- مرحلة المشاهدات الفعلية.

3- مرحلة التدريس المصغر.

4- مرحلة المشاهدات داخل مدرسة التدريب.

5- مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس مع معلم الفصل الدراسي.

6- مرحلة التدريس الفعلي.

7- مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس.

أولا: مرحلة الإعداد المعرفي للطالب المعلم:

وفيها يجتمع المشرف مع الطلاب المعلمين لتعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهدافها وأهميتها والتعرف على المهام التي ينبغي أن يقوم بها كل من الطالب ومدرس الفصل ومدير المؤسسة.

وكذلك يجب على المشرف أن يوجه الطالب المعلم إلى كيفية تعامله مع كل من يتصل به في مجال التربية العملية.

ثانيا: مرحلة المشاهدة:

تستخدم في هذه المرحلة وسائل التكنولوجيا الحديثة وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من نماذج التدريس التي تعرض للطالب المعلم خبرات تدريسية متنوعة يستطيع من خلالها أن يختار ما يناسبه.

ثالثا: مرحلة التدريس المصغر:

يواجه الطالب المعلم مجموعة صغيرة من التلاميذ ويقوم بتدريس جزء محدد من الدرس أي مهارة من مهارات التدريس لمدة قصيرة من الزمن تتراوح ما بين 5-15 دقيقة.**رابعا : مرحلة المشاهدة داخل مدرسة التدريب:**

تتم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب وفقا لخطة معينة باستخدام بطاقات ملاحظة مقننة وتتضمن الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية والخبرات التعليمية التي تدور في مواقف تعليمية متنوعة ويكلف الطالب المعلم بملئ هذه البطاقات من خلال مشاهداته وملاحظاته.

خامسا: مرحلة المشاركة في التدريس مع معلم الفصل الأساسي:

قبل أن يبدأ الطالب المعلم في التدريس الفعلي للتلاميذ ويتحمل مسؤولياته التعليمية لدرس كامل يمكن أن يعهد للطالب المعلم بتنفيذ بعض هذه المهام بمشاركة المعلم الأساسي له مما يجعله أقل توترا حتى يتعود على مسئوليات إعداد وإخراج الدروس.

المحاضرة الخامسة(05)

سادسا: مرحلة التدريس الفعلي:

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث يصبح الطالب المعلم مسئولا مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام التي يكلف بها حيث يكون لديه الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية التي تعينه للقيام بالتدريس الفعلي للتلاميذ بمفرده ودون معاونة من أحد.

سابعا: مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس:

بعد قيام الطالب المعلم بالتدريس الفعلي يقوم المشرف بتقويم الطالب ومن أهم جوانب التقويم:

- السمات الشخصية للطالب المعلم (المظهر العام- الصوت – الثقة بالنفس).
- مدى تكامل عناصر تحضير الدرس.
- الإستخدام الجيد للملعب وحسن تخطيطه.
- التمكن من المادة العلمية الخاصة بموضوع الدرس.
- الإختيار والإستخدام الجيد للوسائل التعليمية.
- الإختيار الجيد لطرق وأساليب التدريس.
- المهارة في إدارة الدرس وحسن معاملة التلاميذ. (13)

عناصر التربية العملية:

للتربية العملية خمسة عناصر هي الطالب ، المشرف الجامعي ، المدرس المتعاون ، المدير المتعاون، المدرسة المتعاونة ، ولكل عنصر من هذه العناصر دوره المميز في تفعيل برنامج التربية العملية وتحقيق أهدافه (14)

الطالب المعلم:

واجبات الطالب المعلم فى التربية العملية:

1-أن يكون محترماً في مظهره، ومثالاً للأخلاق العالية في تصرفاته.

2-أن يحضر إلى المدرسة في الوقت المحدد، ويدخل إلى حصصه ويخرج منها في الوقت المناسب.

3-أن يحترم قوانين المدرسة ونظمها، ويستجيب لتوجيهات إدارتها والمشرفين عليها.

4-التجاوب مع المدرس المتعاون، والاستجابة لمقترحاته وآرائه في حدود اللياقة.

5-التعاون مع بقية زملائه في الأنشطة الجماعية بالمدرسة.

6-أن يعامل تلاميذ الفصل معاملة إنسانية، ويستجيب لحاجاتهم بعلمية وموضوعية. (15)

المشرف الجامعي:

يقوم المشرف الجامعي في التربية العملية بالمهام التالية:

1-عقد اجتماع مع طلابه المعلمين لتقديم توجيهاته وإرشاداته قبل الذهاب إلى المدرسة.

2-الذهاب مع الطلاب المعلمين إلى المدرسة المتعاونة في اليوم المحدد لبدء التربية العملية.

3-تعريف الطالب المعلم ولوائح المدرسة المتعاونة قبل وصوله إلى المدرسة.

4-تعريف الطالب المعلم بأهداف التربية العملية والمشكلات التي تواجهه أثناء فترة التربية العملية.

5-مشاركة المعلم المتعاون والطالب المعلم في ترتيب الجدول الدراسي وتوزيعه.

6-تعريف الطالب المعلم بمدير المدرسة والمعلمين المتعاونين.

7-مناقشة التقارير التي يكتبها الطالب المعلم حول انطباعاته ومشاهدته للدروس التي تقدم أسبوعياً.

8-مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المفاهيم التربوية النظرية إلى واقع ملموس أثناء فترة التربية العملية.

9-مشاركة الطالب المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي واجهها خلال تلك الفترة.

10-عقد اجتماعات فردية بعد كل زيارة للطالب المعلم لتقديم النقد البناء والتوجيه اللازم حول الدروس التي قام الطالب المعلم بتدريسها.

11-عقد اجتماعات جماعية بعد كل زيارة إذا احتاج جميع الطلاب المعلمين في المدرسة إلى توجيه منه.

12-مناقشة الطالب المعلم بعد كل زيارة في جميع بنود بطاقة التقويم؛ لتحديد مواضع القوة والضعف أثناء فترة التدريب.

13-أن يمارس مفهوم العلاقات الإنسانية مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية.

14-أن يقوم بإنذار الطالب المعلم في حالة تقاعسه عن أداء واجبه خلال فترة التربية العملية.

15-أن يشعر الطالب المعلم كل فترة بمدى تقدمه أو تخلفه ليكون على بينة من مستواه التدريبي.

16-أن يطلع الطالب المعلم على الأساليب التي يتبعها في تقويمه.

17-أن يستفيد من التقويم النهائي للتربية العملية. (16)

المحاضرة السادسة(06)

المعلم المتعاون:

يقوم المعلم المتعاون في التربية العملية بالمهام التالية:

1- تعريف الطالب المعلم بالبيئة المدرسية وإمكانياتها، وتعريفه بالنظام المدرسي اليومي وبالأعمال المدرسية، مما يجعل الطالب المعلم يتكيف مع البيئة المدرسية بصورة أسرع وأفضل.

2-مساعدة ا لطالب المعلم في التكيف نفسياً مع وضعه الجديد وبيئته الجديدة والشعور بالاطمئنان والقبول مهم لسرعة هذا التكيف، ويتم ذلك من خلال إقامة علاقات إنسانية حميمية بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون تتسم بالثقة والصداقة ودفء المشاعر، وإجابة الطالب المعلم عن أية أسئلة واستفسارات دون أدنى خجل.

3-تعريف الطالب المعلم بالتلاميذ الذين سيقوم بالتدريس لهم، من حيث اهتماماتهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة.

4-تعريف التلاميذ بقدوم الطالب المعلم وطبيعة مهمته ومسئولياته، والعمل على تهيئتهم لاستقباله والتكيف معه.

5-مساعدة الطالب المعلم في معرفة المحتوى الخاص بالمنهج المدرسي المعمول به، وبمحتوى المادة الدراسية التي سيدرسها.

6-حضور بعض الدروس للطالب المعلم وتدوين أهم الملحوظات وأوجه القوة والضعف في الدرس.

7-متابعة النمو في شخصية الطالب المعلم وفى مهاراته التدريسية، واطلاع المشرف على هذا النمو أولا بأول.

8-متابعة مدى تطبيق الطالب المعلم للأنظمة واللوائح المدرسية، ومدى تجاوبه واشتراكه في بعض الأنشطة المدرسية والإشراف عليها.

9-المشاركة مع مشرف التربية العملية ومدير المدرسة في التقييم النهائي لأداء كل طالب من هؤلاء الطلاب المعلمين. (17)

مدير المدرسة المتعاونة:

دور مدير المدرسة فى التربية العملية يتلخص فيما يلي:

1-يساهم في تعيين الطلاب المعلمين في مدرسته، وهو الذي يعطي الموافقة على تخصيص كل واحد منهم للمعلم المتعاون المناسب، ويعطى الوقت الكافي للاجتماع مع المشرفين التربويين والتداول معهم.

2-يختار أكفأ المعلمين ليكونوا معلمين متعاونين، يتشاور معهم حول الطلاب المعلمين، ويساعدهم في توفير المواقف التعليمية التعلمية الفعالة لتلاميذهم أثناء التطبيق العملي.

3-يرحب بالطلاب المعلمين في اجتماع أولى، ويتحدث لهم عن المدرسة وفلسفتها ومجتمعها، وعن مهامها العامة.

وترى الباحثة على أن هذه العناصر الخمسة يجب أن تعمل بشكل كلي وليس بشكل فردى من أجل أن تتم عملية تحسين أداء مهارات الطلبة المعلمين ومن أجل زيادة كفاءتهم وجعلهم قادريين على خوض غمار المجتمع (18)

وتتكون برامج إعداد المعلمين في غالبية النظم التعليمية في بلاد العالم من ثلاث جوانب رئيسية هي:

- الجانب الأكاديمي (التخصصي).

- الجانب الثقافي.
- الجانب المهني (التربوي).

ويشتمل كل جانب من هذه الجوانب على مقررات نظرية وعلمية تهدف في مجملها إلى عداد المعلم الكفئ ،وكما هو معروف فإن الإعداد المهني أو التربوي للمعلم عبارة عن مجموعة من المقررات التي تشمل أسسا ونظريات تختص بالتعلم والتعليم وتنتهي غالبا تلك المقررات بالتربية العملية (الميدانية) student teaching او التدريب الميداني لمعلمي المستقبل، ولذلك تمثل التربية العلمية حجر الزاوية لأي إعداد المعلم فهي المحك الحقيقي للحكم الفعلي والموضوعي على ما اكتسبه الطلاب المعلمون من جوانب تعلم خلال إعدادهم سواء من ما يتصل منها بالجانب الأكاديمي أو الثقافي أو المهني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام هؤلاء الطلاب لتطبيق ما درسوه من معلومات أكاديمية وتربوية خلال فترة التربية العملية

(19)

المحاضرة السابعة(07)

حقوق الطالب المعلم:

للطالب المعلم حقوق يمكن تحديدها بما يلي:

- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بأن تكون مدرسة التدريب قريبة من مكان سكنه.
- تعديل جدوله بما يحقق أهداف التربية الميدانية.
- الأتصال بقسم التربية البدنية او المعلم المتعاون كلما احتاج ذلك.
- المساهمة في أنشطة المدرسة اللاصفية بالتنسيق مع المعلم المتعاون.

- اطلاعه على ستمارة التقويم وله الحق في مناقشة فقراتها مع المشرف وتقديم أي ملحوظات عليها لقسم التربية البدنية والرياضية. (20)

واجبات الطالب المعلم:

هناك الكثير من الواجبات والمسؤوليات التي يجب على الطالب المعلم الإلتزام بها في فترة التربية العملية والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- الإلتام بلوائح المدرسة وأنظمتها وقوانينها.
- المحافظة على سمعة المدرسة والعاملين فيها.
- الإلتزام بتوجيهات المشرف التي يتم الإتفاق عليها.
- إظهار الإحترام والعلاقات الانسانية الطيبة للمشرف والعاملين في المدرسة والتعاون معهم وعدم الإساءة إليهم.
- تقبل النقد من المشرف في جوانب العملية التعليمية التعلمية المختلفة.
- المحافظة على سمعة الكلية التي يدرس بها.
- التعامل مع التلاميذ باحترام ومراعاة حاجاتهم وخصائصهم وميولهم واتجاهاتهم.
- تقبل الملاحظات من المعلم المتعاون ومدير المدرسة .
- الإهتام بالمظهر الخارجي والإلتزام بالمظهر الخلقي التام داخل المدرسة وخارجها.
- احترام أولياء أمور التلاميذ وإبداء الإهتمام بأية ملاحظات ترد منهم.
- تجنب إيقاع أي عقوبة جسدية أو نفسية بحق التلاميذ.
- إحترام آراء التلاميذ وتقبل أفكارهم.

- التعامل مع التلاميذ على أساس من العدالة والمساواة دون تحيز.
- الإحتفاظ بسرية المعلومات التي تتكون لديه عن تلاميذه وعدم الحديث حول هذه المعلومات في مجالسه الخاصة.

نصائح وإرشادات للطالب المعلم:

- أظهر اتجاهات إيجابية وقناعات جيدة حول مهنة التدريس.
- لا تتجاهل السلوك السيء الصادر من التلاميذ فذلك إقرار بالضعف ويشهدون عليه.
- لا تفقد التحكم بانفعالاتك فذلك محل بهجة وسرور للتلاميذ.
- لا تستخف بالتلاميذ ولا تسمح بالإستخفاف فذلك طريق للإستخفاف بك.
- لا توجه عقوبة تكون بالنسبة للتلاميذ ثواب.
- لا ترفع صوتك أو تصرخ فذلك مظهر من مظاهر فقدان السيطرة.
- لا تخاطب التلميذ بغير إسمه وإن حدث فليكن بصفة يحبها.
- عالج السلوك السيء في بدايته لا في نهايته.
- حبب التلاميذ بمادتك ولا تجعل منها وسيلة للعقاب.
- تكيف مع المواقف المختلفة التي تواجهك ولا تكن جامدا.
- لا تجعل التلميذ أضحوكة لزملائه فقد يثأر لنفسه و تكون أنت الضحية.
- التزم بما تعهدت به لتلاميذك ولا تكذب عليهم.
- تقبل حقيقة الفروق الفردية بين التلاميذ وأنهم لن يكونوا في مستوى أكاديمي واحد.

- لا تشعر أي تلميذ بعدم حبك له.
- تعرف إلى أسماء تلاميذك فهذا يسهم في تقوية الروابط معهم.
- كن عادلا في التعامل مع التلاميذ دون تحيز.
- إجعل من نفسك قائدا لك شخصيتك المستقلة في إدارة الصف.(21)

المشكلات التي يمكن أن يقع فيها الطالب المعلم:

بعض المشكلات التي من الممكن أن يقع فيها الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق الميداني المدرسي وهي:

- القيام بأداء التدريب الميداني بصورة غير جدية.
- عدم إتباع الأساليب التربوية في معاملة التلاميذ.
- الإهمال في التحضير ومكان تنفيذ الدرس.
- القيام بالتدريس بطريقة عشوائية حيث لا يتم استخدام طرق التدريس بالشكل المناسب.
- عدم القدرة على ضبط النفس
- عدم الاهتمام بالمظهر العام.(22)
- **البداية الصحيحة للتربية العملية:**

تمثل التربية العملية للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية بخبراتها وأنشطتها والبيئة التي تحدث فيها أمورا جديدة نسبيا على الطلاب المعلمين، فنرى البعض وقد اعتراهم الخوف والقلق النفسي بسبب غموض عملية التدريب الفعلي، وغالبا ما يحدث هذا الخوف لطلاب الصف الثالث والذين هم لأول مرة يذهبون إلى بيئة التطبيق العملي.

والتربية العملية في حد ذاتها لم توجد كمقرر دراسي بالكليات لمعاناة الطلاب المعلمين أو تعذيبهم أو جعلهم في قلق نفسي مستمر بل لمكافأتهم بترسيخ الثقة بأنفسهم ورفع كفايتهم كمعلمين في المستقبل قادرين على تعليم أبناء الوطن وقيادتهم نحو الأحسن من خلال توفير فرص عملية واقعية ليتحققوا بها من صلاحية مبادئ وخبرات إعدادهم الجامعي، ومن ثم تركيز هذه الخبرات والمبادئ لدى كل منهم، ودمجها معا في شخصياتهم بصيغة أساليب تعليمية فردية فعالة ومنتجة، وحتى يتخلص الطلاب المعلمين من المخاوف والتردد التي تنتابهم عند بداية التربية العملية، وحتى تكون فرصها وخبراتها بناءة وغنية.(23)

الهوامش:

1- صلاح الدين عرفة محمود: تفريد **تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط 1،القاهرة، مصر، عالم الكتب،2004.

2 - مصطفى عبد السميع، سهير مُحَمَّد حوالة:**إعداد المعلم تنميته وتدريبه**، ط 1، عمان،الأردن ، دار الفكر،2005.

4 - محمود حسن سعد: **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2000.

5 - فتحي الكرداني، مصطفى السايح:التربية **العملية بين النظرية والتطبيق**،ط1،الاسكندرية،مصر، دار الجامعيين، 2002.

6 - سالم مهدي، عبد اللطيف بن حمد الحليبي: **التربية الميدانية وأساسيات التدريس** ،ط 2، الرياض، السعودية ، مكتبة العبيكان، 1998.

7 - الفتلاوي سهيلة: **كفايات تدريس المواد الإجتماعية** ، الطبعة الأولى، عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع،2004.

8 - محمود مُحَمَّد حسن عوض: **كفايات التربية العملية**، جامعة أسيوط، مصر، 2006.

9- مصطفى عبد السميع، سهير مُحَمَّد حوالة:**إعداد المعلم تنميته وتدريبه**، مرجع سابق.

10- صلاح الدين عرفة محمود: تفريد **تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق.

11 - يس عبد الرحمان قنديل،عبد الله علي الحصين:**مهارات التدريس – دليل التدريب الميداني-**،ط1،الرياض، السعودية،مكتبة الملك فهد الوطنية،2003.

12 - مُحَمَّد أحمد سعفان، سعيد طه محمود:**المعلم إعداده ومكانته وأدواره**، ط1، القاهرة، مصر، دار الحديث للكتاب، 2007.

16 - الشارف وآخرون: **المرشد في التربية العملية**، ط1، مصراته، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر، 1994.

18 - راشد علي: **المعلم الناجح ومهاراته الأساسية- خصائص المعلم العصري-**، ط3، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2003.

19- محمود مُحَمَّد حسن عوض: **كفايات التربية العملية**، مرجع سابق.

20 - صلاح نديم لبيبة: **المعلم ونموه المهني قبل الخدمة وفي أثنائها**، ط1، عمان، اردن، أزمنة للنشر والتوزيع، 2004.

22 - نافز أحمد بقيعي: **التربية العملية الفاعلة**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010.

20 - عبد الله عبد الحليم، رحاب عادل جبل: **المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،2011.

23- فتحي الكرداني، مصطفى السايح:التربية **العملية بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق.

المذكرات:

3 - وداد عبد السميع اسماعيل نور الدين: **واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في**

كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة

، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2002.

14 - الزهراء رانيا مُحَمَّد يسرى حجازي: **استراتيجية لتطوير نظام الإشراف والتوجيه في التربية العملية في مجال التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة حلوان، مصر، 2004.

15 - محمود السبحي: **واقع التربية العملية ودورها في إعداد معلم المرحلة الإبتدائية في الكلية المتوسطة بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1998.

مجلات:

17 - مانيرفا رشدى أمين ميخائيل: **تصوير مقترح لتقويم أداء طالب معلم التربية العملية في كلية التربية جامعة حلوان، دراسات تربوية واجتماعية**، العدد 4 ، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر،2004.

21- داود درويش حلس: **دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية**، منشورات كلية التربية، غزة، فلسطين، 2009.

الموقع الإلكترونية:

13- www.stqou.com: /http تاريخ الدخول 2016/02/1